Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٥٠ ألف درهم، وقيل كذلك مائة ألف درهم. وهذه الآثار نقلت إلى مصر وحفظت بمكان على النيل سمى «رباط الآثار» أو الرباط الصاحبى التاجى. وعرف مؤخرًا باسم «أثر النبى» فى حى مصر القديمة.

وهذا الرباط لأهميته، كان له شيخ يشغل وظيفة «شيخ الآثار النبوية». وكان هذا الشيخ من القضاة الموثوق بهم. ومنهم من ذكره ابن إياس فى حوادث عام ٨٨٩ هجرية وهو الشيخ ولى الدين أحمد. وفى «الضوء اللامع» للسخاوى ذكر فى عام ٨٧٠ هجرية كان شيخ رباط الآثار هو ولى الدين أبو زرعة أحمد ابن محمد، الذى نقل قاضيًا لدمياط.

والواقع أنه كما اختلف المؤرخون ـ على عادتهم ـ على ثمن شراء هذه المخلفات النبوية من بنى إبراهيم، فقد اختلفوا أيضًا فى نوعها وعددها. ولكنهم يذكرون الكثير عن رباط الآثار، وكيف بُنى ومن بناه، ومهاجمة مياه الفيضان له.. واهتمام الخلفاء والسلاطين به، ومنهم الأشرف شعبان فى النصف الثانى من القرن الثامن الهجرى، ومنهم أيضا السلطان برقوق عام ٧٨٤ هجرية.

والمهم أن هذه المخلفات النبوية الشريفة ظلت فى رباط الآثار إلى أن نقلت منه إلى قبة السلطان الغورى عام ٩٢٦ هجرية أو قبل هذا التاريخ، خشية السرقة بعد أن تصدع مبنى رباط الآثار.

ولقد بقيت هذه الآثار بقبة الغورى حوالى ثلاثة قرون، إلى أن نقلت فى عام ١٢٧٥ هجرية إلى المشهد الزينبى، ثم نقلت منه إلى خزانة القلعة، واستمرت بها حتى عام ١٣٠٤ هجرية، وبعدها نقلت إلى ديوان عموم الأوقاف، ثم فى عام ١٣٠٥ هجرية نقلت إلى سراى عابدين، ومن سراى عابدين إلى المشهد الحسينى فى دولاب خاص إلى أن أنشئت لها الغرفة الحالية عام ١٣١١ هجرية.

وعملية النقل من قصر عابدين إلى المشهد الحسينى جرت فى احتفال كبير، تقدمه رجال الطرق الصوفية.. وتقدمه الشيوخ المهدى والبكرى والسادات، وقناصل الدول وغيرهم، وسار الموكب الكبير من قصر عابدين، بشارع